# نجوم رحلوا عنا وأفلت شمسهم في 2021

وحيد حامد

سمير غانم ودلال عبد العزيز

يوسف شعبان

مع اقتراب دخول العام الجديد 2022، كانت هناك لحظات صادمة وحزينة عاشها الجميع برحيل عدد من نجوم الفن على مدار 2021، بعضهم كانت الكورونا هي السبب في رحيلهم، والبعض الآخر ودعنا لأسباب أخرى.

ونحن على مشارف عام جديد، نتذكر ونكرم في السطور التالية، نجوم الفن الذين تركونا هذا العام، بعد سنوات من العطاء والإبداع في السينما والمسرح والتلفزيون وكافة الفنون.

1 – شهر يناير

وحيد حامد

مع بداية عام 2021، رحل الكاتب الكبير وحيد حامد عن عمر يناهز 77 عاما، تاركا تراثا فنيا عظيما من الأفلام السينمائية والمسلسلات الإذاعية والتلفزيونية التي ناقشت مشاكل المواطن بكل صدق، اختير له فيلمان ضمن قائمة أفضل مائة فيلم مصري بحسب اختيار النقاد في عام 1996، وهما: البريء عام 1986، واللعب مع الكبار عام 1991، وعمل مع كبار نجوم الوسط الفني من ممثلين ومخرجين، ولعلنا نتذكر الخماسية الشهيرة مع النجم عادل إمام والمخرج شريف عرفة في تسعينيات القرن الماضي وهي اللعب مع الكبار، والإرهاب والكباب، والمنسي، وطيور الظلام، والنوم في العسل، وبجانب السينما كانت له علامات في الدراما التلفزيونية ولعل أهمها مسلسل أحلام الفتى الطائر، والبشاير.

هادي الجيار

وبتداعيات فيروس كورونا، رحل الفنان هادي الجيار أحد تلاميذ مدرسة المشاغبين، تاركا أعمالا فنية نتذكره بها، ولعل أهمها دور عثمان الغرباوي في مسلسل العصيان، ودور منعم الضو في المال والبنون، وكان آخر عمل ظهر له على الشاشة دور رفاعي في مسلسل الاختيار 2: رجال الظل الذي عرض في رمضان وبعد وفاته بعدة أشهر.

إلياس الرحباني

وفي الرابع من يناير رحل الموسيقار اللبناني إلياس الرحباني، الذي شكل مع أخويه عاصي ومنصور الرحباني قامات في عالم الموسيقى بالوطن العربي، وضع الموسيقى التصويرية لخمس وعشرين فيلما سينمائيا ونذكر منها فيلم [دمي ودمي ودموعي وابتسامتي عام 1973، وهذا أحبه وهذا أريده عام 1975، بجانب عدد من المسلسلات ومقطوعات موسيقية للبيانو.

كوثر هيكل

ورحلت الكاتبة والمذيعة كوثر هيكل التي كلما شاهدنا فيلم حبيبي دائما بحواره الساحر تذكرناها، وتنوع إنتاجها في المرحلة الأولى من حياتها المهنية بين الأفلام التسجيلية والعمل كمساعد مخرج في الدراما ومخرجة برامج، عملت كوثر في تقديم البرامج بالتلفزيون ومن أشهرها برنامج (مواقف إنسانية)، تزوجت من الفنان أبو بكر عزت، ومن أعمالها المتميزة، سيناريو فيلم دمي ودموعي وابتسامتي، ومسلسل على نار هادية.

خالد فؤاد

رحل الموسيقار وقائد الأوركسترا خالد فؤاد، بعد رحلة في عالم الموسيقى ومن منا لا يتذكر حفلات ليالي التلفزيون في مطلع الألفية الجديدة وإبداعه في قيادة الأوركسترا مع نجوم الغناء في مصر والوطن العربي.

كذلك شهد يناير رحيل الفنان أشرف صالح، والمخرج فهمي الخولي، والناقد شفيع شلبي، والفنان محمود عبدالغفار، والفنانة مها الشناوي، ورئيس أكادمية الفنون الأسبق ورائد فن الباليه د/ عصمت يحيى، ومصفف الشعر الشهير محمد الصغير.

2– شهر فبراير

عزت العلايلي

في الخامس من فبراير توفي الفنان عزت العلايلي، الذي بدا حياته معدا بالتلفزيون قبل أن تأتيه أول فرصة للوقوف أمام كاميرات السينما في فيلم رسالة من امرأة مجهولة مع ملك العود فريد الأطرش، تلتها مشاركات وبطولات عديدة لعل من أهمها دور عبدالهادي في فيلم الأرض مع يوسف شاهين، ودوره في فيلم الاختيار والتوت والنبوت وأهل القمة والمواطن مصري، ومسلسلات حرس سلاح والشارع الجديد وقيد عائلي الذي يعد آخر أعماله.

يوسف شعبان

ورحل كذلك الفنان يوسف شعبان بعد رحلة عطاء كبيرة وأدوار لن ينساها الجمهور، تخرج شعبان بالمعهد العالي للفنون المسرحية عام 1962، وظهر على شاشات السينما في عدد من الأدوار، مثل معبودة الجماهير وميرامار وللرجال فقط، بدور أمين، وفي الدراما التلفزيونية له بصمات كبيرة منها: دور وهبي السوالمي في مسلسل الضوء الشارد، ودور عباس الضو في المال والبنون، ودور الحاج درويش في مسلسل الوتد وغيرها.

أحلام الجريتلي

رحلت أحلام الجريتلي والتي نعتها صفحة ديزني بالعربية على الفيسبوك نظرا لمشاركتها المتميزة بالأداء الصوتي في النسخ العربية لأبرز أفلام ديزني الكلاسيكية، ولدت أحلام في فبراير عام 1948، وهي شقيقة الفنانة إنعام الجريتلي، عملت سنوات عديدة في مسرح الطليعة، كذلك على خشبة المسرح القومي لعددًا من العروض المسرحية،وشاركت في العديد من الأعمال الدرامية ما بين السينما والتلفزيون، ونذكر منها أفلام ساعة ونص وركلام وحلاوة وروح، ومسلسلات حكايات المدندش ولؤلؤ ولحظات حرجة.

علي حميدة

في الحادي عشر من فبراير رحل المطرب علي حميدة متأثرا بمرض السرطان، بدأ حميدة مشواره بعد عودته من عمله بالتدريس فى معهد الموسيقى بالكويت، حيث التقى الموزع الموسيقى حميد الشاعرى، وقدم معه أغنية لولاكي التي لاقت نجاحا ساحقا، الأمر الذي دفع شركة إنتاج لعمل فيلما بنفس الأسم لحميدة، وقدم حميدة عددا من الألبومات الغنائية ومنها ناديلي وكوني لي.

وتوفي أيضا في فبراير، المخرج محمد عبدالنبي، والفنان اللبناني ميشال ثابت

3– شهر مارس

منى بدر

رحلت الفنانة منى بدر، التي اكتشفها العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ وقدمها معه في فيلم فتى أحلامي عام 1957، وأصبح هذا الفيلم هو البطولة الأولى والأخيرة لها قبل ابتعادها عن الأضواء.

عادل هاشم

رحل كذلك الفنان والمخرج عادل هاشم، الذي بدأ حياته مساعدا للإخراج مع كبار المخرجين مثل كرم مطاوع وسعد أردش، وكانت أول تجربة له في الإخراج المسرحي في مسرحية (الانس)، واستمر في العمل المسرحي حتى عام 1970، ثم عاش على مدار ثلاثة عشر عامًا بين الجزائر وفرنسا، وحاز على درجة الدكتوراه من باريس في علم الاجتماع المسرحي، وعمل مذيع وممثل ومشرف على البرامج المذاعة باللغة العربية في إذاعة باريس العربية ومونت كارلو، وفي التمثيل، شارك هاشم في عدد كبير من الأدوار ولعلنا نتذكر دوره في أفلام الطاووس، ورجل لهذا الزمان، وسوق النساء، ومسلسلات رأفت الهجان ج3 والعراف.

سوسن ربيع

في السادس من مارس رحلت الفنانة سوسن ربيع التي ظهرت في السينما مع كبار النجوم وأدت أدوارا مميزة مثل دورها في مسلسل أخو البنات عام 1984، وفيلم خلي بالك من عقلك عام 1985 ومسرحية إنها حقًا عائلة محترمة وغيرها.

كذلك شهد شهر مارس رحيل المخرجان هاني إسماعيل، ورائد لبيب، والفنان عبدالوهاب خليل الشهير بالريس مدني في مسلسل لن أعيش في جلباب أبي، والمطربة السورية ميادة بسيليس، والإعلامية الكبيرة ملك اسماعيل.

4– شهر إبريل

مصطفى محرم

في الثاني والعشرين من شهر إبريل رحل السيناريست مصطفى محرم، صاحب البصمات في الأفلام السينمائية التي بدأ بها مسيرته في الكتابة ولعل أهمها أفلام ليل وقضبان مع محمود مرسي، والحب فوق هضبة الهرم مع أحمد زكي، وكذلك المسلسلات التلفزيونية التي بدأها خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي وأهمها لن أعيش في جلباب أبي، وعائلة الحاج متولي مع الفنان نور الشريف.

وشهد إبريل رحيل الفنان اللبناني إدوار الهاشم ، والممثل حازم الحمامصي والكاتبة وفية خيري.

5 – شهر مايو

سمير غانم

برحيله انطوت صفحة هامة في تاريخ الكوميديا في مصر والعالم العربي، الفنان سمير غانم الراحل بتداعيات فيروس كورونا في العشرين من مايو، بدأ سمير حياته الفنية في مسرح كلية الزراعة، وبعد تخرجه شكل مع الضيف أحمد وجورج سيدهم (فرقة ثلاثي أضواء المسرح) وقدموا مجموعة من الاسكتشات الكوميدية، كان أشهرها (طبيخ الملايكة، وروميو وجوليت)، وعددا من الأفلام والمسرحيات، وانحلت الفرقة بعد وفاة الضيف أحمد عام 1970، وقدم سمير عددا من الأفلام السينمائية مثل الرجل الذي عطس ومحطة الأنس و٤-٢-٤، والمسلسلات التلفزيونية مثل حكاية ميزو والكابتن جودة، لكنه يظل نجما مسرحيا كوميديا من الطراز الرفيع ومن مسرحياته المتميزة، المتزوجون وأهلا يا دكتور والأستاذ مزيكا ومراتي زعيمة عصابة، وفي الفوازير قدم سمير سلسلة من فوازير رمضان تحت اسم فوازير فطوطة والتي قدم بها شخصيتي (سمورة) و(فطوطة) ولاقت نجاحا مبهرا، والراحل له ابنتان هما الفنانة دنيا سمير غانم والفنانة إيمي سمير غانم، من زوجته الفنانة دلال عبد العزيز التي رحلت في نفس العام متأثرة أيضا بتداعيات إصابتها بفيروس كورونا.

وفي مايو من عام 2021، رحلت الفنانة نادية العراقية، والمطرب ماهر العطار، والموسيقار جمال سلامة، والفنان محمد ريحان.

6 – شهر يونيو

إعتماد خورشيد

في السابع والعشرين من يونيو، رحلت المنتجة اعتماد خورشيد، التي شاركت في إنتاج عدد من الأفلام منها فيلم جمعية قتل الزوجات الهزلية عام 1962، وأسست معامل إعتماد خورشيد للطبع والتحميض، وشاركت في مونتاج عدد من الأعمال منذ أواخر الخمسينات وحتى السبعينيات من أبرزها (العزاب الثلاثة، المغامرة الكبرى، الحسناء والطلبة)، وكانت متزوجة من مدير التصوير أحمد خورشيد والد الموسيقار عمر خورشيد، وتزوجت بعده من مدير المخابرات صلاح نصر.وظهرت كممثلة في فيلما واحدا وهو السبع أفندي عام 1951.

هاني جرجس فوزي

في العشرين من يونيو، رحل المخرج والمنتج هاني جرجس فوزي، وهو ابن المنتج جرجس فوزي، قام هاني بإنتاج عددا كبيرا من الأفلام السينمائية، وخاض تجربة الإخراج في عدد من الأفلام منها: بدون رقابة عام 2009، وأحاسيس عام 2010، وجرسونيرة عام 2013.

– تحية حافظ

ورحلت كذلك الفنانة تحية حافظ، المنتمية لعائلة فنية فجدها هو الفنان زكي إبراهيم ووالدتها الفنانة هدى زكي ووالدها الكاتب الراحل صلاح حافظ، لعلنا نتذكر دورها في مسلسل أرابيسك: أيام حسن النعماني وليالي الحلمية ج3.

ورحل أيضا في يونيو، المخرج السوري محمد فردوس أتاسي، والفنان سيد مصطفى.

7 –شهر يوليو

شهد شهر يوليو رحيل الروائي والسيناريست إسماعيل ولي الدين مؤلف مسلسل الباطنية وفيلم درب الرهبة، والمصور السينمائي د/ رمسيس مرزوق، والإعلامي كامل البيطار، والفنانة سحر كامل صاحب الأفيه الشهير ( وأنا مالي يا لمبي).

8 – شهر أغسطس

دلال عبدالعزيز

في السابع من اغسطس لحقت بزوجها الفنان سمير غانم وبتداعيات فيروس كورونا، الفنانة دلال عبدالعزيز التي تخرجت في كلية الزراعة بالزقازيق، واكتشفها المخرج نور الدمرداش، وعملت مع ثلاثي أضواء المسرح في عدد من العروض منها: أهلا يا دكتور، وانطلقت بعدها وقدمت العديد من الأدوار التي تركت بصمة في أذهان المشاهد مثل دور فطوم في مسلسل الناس في كفر عسكر، ونرجس في فيلم عصافير النيل، والأميرة علياء في مسلسل السيرة الهلالية ج2.

ورحل في ذات الشهر الفنان ماهر لبيب والمخرج كريم ضياء الدين مخرج الفيلم الشهير إسماعيلية رايح جاي، والكاتب فيصل ندا، والفنان محمد جبريل.

9 –شهر سبتمبر

ماهر سليم

شهد شهر سبتمبر وفاة الفنان ماهر سليم الذي نتذكره في سلسلة بوجي وطمطم حيث أدى شخصية زيكا ومسلسلات بوابة الحلواني ج2 ومسلسل ظل الرئيس وغيرها.

دكتور سمير الملا

وتوفي طبيب القلب الفنان سمير الملا الذي عشق التمثيل بجانب عمله كطبيب وشارك في عدد من الأعمال الفنية منها: فيلم لا تبكي يا حبيب العمر مع الفنان فريد شوقي.

إيمان خيري

ورحلت الفنانة إيمان خيري بتداعيات مرض السرطان وهي ابنة الكاتب خيري شلبي ولعلنا نتذكرها في دور (بهانة) إبنة الشيخ طليب في مسلسل الوتد عام 1996.

ورحل أيضا في شهر سبتمبر الفنان السوري فاروق الجمعات.

10 – شهر أكتوبر

كرم النجار

في السادس عشر من أكتوبر رحل السيناريست كرم النجار، خريج كلية الحقوق من جامعة الإسكندرية. كانت بدايته من خلال مسلسل (الإنسان والجبل) عام 1969، وتميز في كتابة مسلسلات عديدة منها ثمن الخوف والرقص على سلالم متحركة والأصدقاء مع المخرج إسماعيل عبدالحافظ.

وفي شهر أكتوبر أيضا، رحل الفنان اللبناني بيار جامجيان، والفنان الأردني جميل عواد، والروائي الدكتور فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون الأسبق.

11 –شهر نوفمبر

سهير البابلي وأحمد خليل

في التاسع من شهر نوفمبر رحل الفنان أحمد خليل بتداعيات إصابته بفيروس كورونا، تخرج خليل من المعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل عام 1965، عين معيدًا بالمعهد والتحق بمسرح الجيب وقدم عدة مسرحيات مثل بهية وحب تحت الحراسة، وكانت انطلاقته وشهرته الأكبر في الدراما التلفزيونية من خلال عدد من الأدوار ومنها: دور عطا المراكيبي في مسلسل حديث الصباح والمساء، ودور الجنرال هاير في مسلسل العميل ١٠٠١، ودور عزيز في (حكاية حكايتي مع الزمان) ضمن أحداث مسلسل إلا أنا ج2، والذي يعد أخر أدواره.

تزوج خليل لمدة عامين من الفنانة سهير البابلي ولعل من غرائب القدر أن ترحل سهير في نفس الشهر.

سهير البابلي التي ولدت في مركز فارسكور بمحافظة دمياط، عام 1935، التحقت بمعهد الفنون المسرحية ومعهد الموسيقى في نفس الوقت، وقدمت العديد من المسرحيات المتميزة ومنها (مدرسة المشاغبين)، و(ريا وسكينة)، و(على الرصيف)، و(الدخول بالملابس الرسمية)، و(عطية الإرهابية) وغيرها، واشتهرت بدور بكيزة هانم في مسلسل بكيزة وزغلول عام 1987، وفيلم ليلة القبض على بكيزة وزغلول عام 1988.

ورحل في شهر نوفمبر أيضا، المخرج محمود اللوزي أستاذ الإخراج في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ووالد الفنانة يسرا اللوزي، وأيضا الفنان زهير رمضان نقيب الفنانين السوريين، والسيناريست محمد نبوي مؤلف أفلام تتح والقرموطي في أرض النار، وكذلك المطرب السوري صباح فخري، والفنان أحمد عبدالحي، والمخرج مسعد الطنباري.

12 – شهر ديسمبر

محمد نبيه

وفي الشهر الأخير من عام 2021، رحل المخرج محمد نبيه، وهو فنان شامل عمل ممثلا ومونتيرا ومؤلفا بجانب الإخراج، عمل في بداياته مهندس صوت فى الاستوديوهات المصرية حيث درس الصوت في المعهد البريطاني بالقاهرة عام 1948 ، ثم عمل بالمونتاج حيث كانت أول أعماله فيلم (حكم قراقوش) عام 1953، وشارك بالتمثيل في عدد من الأعمال منها فيلم مع الأيام عام 1958، وأخرج خلال مسيرته عدة أعمال منها: فيلم أصعب جواز عام 1970، وفيلم أنا وأنت وساعات السفر عام 1988، ومسلسل عائلة الأستاذ شلش عام 1990.

محب كاسر

ورحل أيضا في شهر ديسمبر الفنان محب كاسر والذي نتذكره في دور بواب العمارة في فيلم البحث عن فضيحة، ودور عم الحاج درويش في مسلسل الوتد، ودور إدريس في مسلسل خالتي صفية والدير عام 1996.

محمد عبدالحليم

ورحل في الثاني عشر من ديسمبر، الفنان محمد عبدالحليم، الذي بدأ حياته الفنية فى أواخر السبعينيات عندما أختاره المخرج عبدالرحمن الخميسي ليشارك بفيلمه زهرة البنفسج فى عام 1977، وقدم عبدالحليم أدوارا مميزة عبر مسيرته نذكر منها مسلسلات دموع في عيون وقحة والعصيان وشيخ العرب همام(آخر ملوك الصعيد) عام 2010.

عزت العلايلي

سهير البابلي

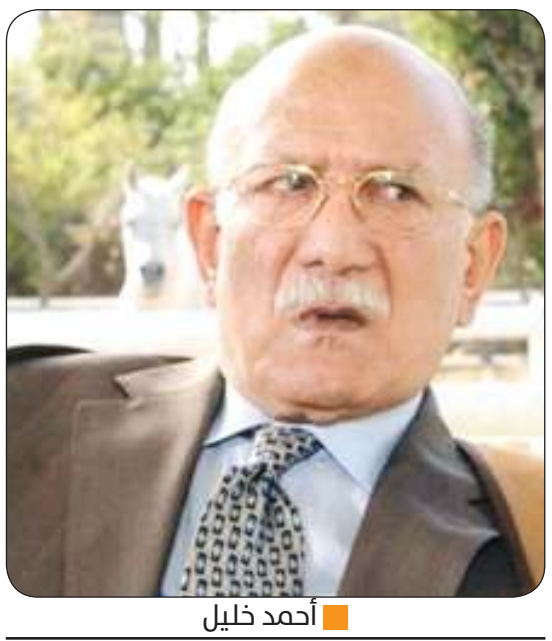
أحمد خليل

صباح فخري